Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالعادة عن أزمات المرور والاسكان وطوابير الخبز، حدثه أيضاً عن فساد الذمم.. شاركه ببعض الهمهمات، وأنظاره مشدودة إلى حسناء تحت العشرين، زادها صغر السن حسناً، لعله صار كبيراً على مثلها، لو قابلها في العمر الملائم لما تركها تفلت.. هز رأسه ساخراً، في بداية الشباب قابل من هي أروع ولم يطاردها (بل وربما هرب!).. ومنذ عامين فقط أحبته «منى» بجمالها وربيعها، ورغم انجذابه ظل يروغ منها، كان اتساع عينيها يربكه، فخاف من الوقوع في حبها، شعر بأنه لن يحتمل من جديد مضاعفات الهوى (شوق، غيرة عتاب، فرحة خفية، وجوم مبهم، وغض الطرف عن الأخريات!).. فلما ضاقت من تهربه، نظرت إلى بياض ساقيه وقالت منذرة:

ـ حذار، كن لطيفاً معي.. لن تجد من بعدي امرأة صغيرة تهتم بك!!

وها هو يتم الأربعين، وشيبه لا يجذب إليه سوى الصغيرات!! (وهذا بالطبع لا يضيره، لأنه على كل حال يعشق النضارة!).. لكن نبوءة مني بقيت عالقة في ذهنه وظلت تؤرقه!!..

ـ ٣ ـ

مع دخوله إلى المطعم بمصر الجديدة، شرد إلى الصيف الماضي، في هذا المكان كان يتعشى مع صديقته الإيطالية، تقربه